

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الخصاص في الموارد البشرية بالمستشفى الإقليمي بسيدي قاسم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

سبق لنا ان راسلناكم حول الوضعية المزرية التي يعرفها قطاع الصحة بإقليم سيدي قاسم و المتعلقة أساسا ببنائية وتجهيزات المستشفى بإقليمنا العزيز وهو ما يتطلب من وزارتك وسيادتكم بشكل شخصي ومستعجل يروم تصحيح الوضع حتى يتمكن مرتفقوا هذا المستشفى ، والذين يشكلون غالبية السكان ممن يرزحون تحت طائلة الفقر والهشاشة، من الولوج إلى خدمات الصحة العمومية باعتبارها حقا دستوريا ، وذلك في ظل ظروف احتقان اجتماعي محلي و وطني يطالب بتحسين جودة الخدمات الصحية .

ان المجال هنا لا يسع للحديث بشكل مفصل عن المعاناة التي يعيشها سكان هذا الاقليم بسبب ضعف الحكامة في تدبير القطاع محليا بسبب قلة الموارد المالية والبشرية والذي ينذر بأوضاع لا يمكن التنبؤ بنتائجها لا قدر الله. حيث أن بناية المستشفى وتجهيزاته في وضعية غير لائقة وأن هناك جزء من بنياته آيل للسقوط بسبب التشققات الحاصلة فيها والتي تتجاوز خمسة سنتيمترات بناء على تقرير معاينة اللجنة التقنية أضف إلى ذلك النقص الحاد في الموارد البشرية فمن غير المعقول أن يشتغل المستشفى بإقليم مثل سيدي قاسم الذي يتوفر على 29 جماعة ترابية ب:

•أمراض النساء والتوليد: طبيب واحد فقط.

•الإنعاش والتخدير: طبيب واحد فقط.

•أما مصلحة الأشعة فلا تتوفر على أي طبيب في هذا التخصص، على الرغم من توفر جهاز السكانير.

•وبالرغم من هذا النقص عمدت وزارتك بشكل صارخ وعدم مراعاة مبدأ العدالة المجالية حتى لا تسير بلادنا بسرعتين متباينتين وفق تعبير صاحب الجلالة نصره الله، على اقضاء اقليم سيدي قاسم من تعيين أي طبيب اختصاصي لسنة 2025 وهو أمر يثير الاستغراب أمام النقص المهول الذي يعاني منه المستشفى الإقليمي بسيدي قاسم وهو ما خلف استياء كبيرا لدى ساكنة الاقليم.

•وبناء عليه فإننا نسألكم عن:

• ما هي الإجراءات العاجلة التي تعتزمون اتخاذها لسد الخصاص الحاصل في الأطباء الأخصائيين بالمستشفى الإقليمي بسيدي قاسم، خاصة في تخصصات التوليد والنساء، الجراحة، الأشعة، والإنعاش والتخدير؟

• ما هي الخطة المحددة التي ستطلقونها لتعزيز الأطر الشبه طبية المتخصصة في المستعجلات، وتسهيل عملية نقل المرضى نحو المدن المجاورة (القنيطرة والرباط)؟

• هل هناك نية لمراجعة توزيع المناصب المالية المخصصة للإقليم، بحيث تستجيب بشكل أفضل للحاجيات الفعلية للمستشفى، وتلائم الأولويات الصحية للمنطقة؟

وفي الختام،ؤكد على ضرورة توفير الموارد البشرية الكافية لضمان حق المواطنين في الولوج إلى الخدمات الصحية في ظروف لائقة، وتخفيف المعاناة عن سكان إقليم سيدي قاسم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد الحافظ